

أثر منهج تعليمي بأسلوب التعلم التعاوني في بعض المتغيرات الكينماتيكية لحركة الطعن بسلاح
الشييش

الباحثون

م.د رولا مقداد عبيد م.دهشام هنداوي هويدي
م.م ضياء ثامر مطر

٢٠١٠م

١- التعريف بالبحث

١-١ المقدمة وأهمية البحث

أن التطور الحاصل في المجال الرياضي ماهو الا حصيلة جهود العديد من العلماء من ذوي الأختصاصات المختلفة التي لها علاقة بهذا المجال مما نتج عن ذلك نتائج مثمرة أسهمت وبشكل فاعل في تقدم المجال الرياضي بمختلف فعالياته والعبه سواء كانت هذه الألعاب فردية أم فرقية وبمستويات مختلفة أبتدأ من المستوى الأصغر سناً منتهياً بالمستويات المتقدمة، أذ ساهم هذا التقدم بتحقيق أرقام ونتائج مبهرة وهي بالتأكيد تفرق بشكل كبير عن النتائج التي حُققَت في الماضي.

وعندما نود التكلم عن أسباب التطور الحاصل في المجال الرياضي واجب علينا الثناء على كل العلوم التي اسهمت وبشكل فعال في تطور هذا المجال، بمختلف اتجاهاتها سواء أن كانت تصب في مجال التعلم الحركي، البايوميكانيك، الفلسفة، علم النفس الرياضي، الأختبارات والقياس الى غير ذلك من العلوم الأخرى التي كان لها الدور الكبير في النهوض بالمجال الرياضي الى مستوى يشاد به وحقق أغلب الأهداف التي كان يتطلع اليها الكثيرون من ذوي الأختصاص بهذا المجال.

والدراسة الحالية ساهم فيها علمين هما التعلم الحركي والبايوميكانيك، فبالنسبة للتعلم الحركي هناك العديد من الأنواع والطرق في التعلم التي لها الأثر في الاداء الفني للحركات ومن هذه الأنواع التعلم التعاوني الذي هو احد انواع التعلم التي تسهم بشكل كبير في تطوير المهارات الحركية اذا ما طُبِق بالشكل الصحيح وفق أسس علمية سليمة مما يجعله يخدم عملية التعلم حالة حال أنواع وطرق التعلم الأخرى التي هي أيضاً تسهم وبشكل فعال في تعلم المهارات الحركية، أما علم البايوميكانيك فله هو الآخر تأثير كبير على الحركة الرياضية فهو بقسميه الكينماتيك والكينتك يقدم خدمة كبيرة لهذا المجال نتيجة لتحليله للحركة الرياضية بشكل دقيق ودراسة كل المؤثرات سواء أن كانت هذه المؤثرات زوايا مفاصل وموقع مركز الثقل.....الخ من التفاصيل التي تخص الحركة الرياضية بشكل خاص.

ولعبة المبارزة حالها حال الألعاب الأخرى التي يمكن تطويرها بأستخدام أنواع وطرق التعلم الملائمة ودراسة التطور الحاصل فيها عن طريق تحليل حركاتها كافة سواء كانت هذه الحركات دفاعية أم هجومية وذلك بالتعرف على تطور زوايا مفاصل المتعلم وموقع مركز الثقل له بما يتلائم

مع المواصفات المذكورة في المصادر المتخصصة بهذه اللعبة حسب الحركة المطلوبة من قبل المدرس.

أما أهمية البحث تتجلى في تطوير مستوى الاداء الفني لحركة الطعن بسلاح الشيش لطالبات المرحلة الثالثة/كلية التربية الرياضية/جامعة القادسية.

٢-١ مشكلة البحث

أن حركة الطعن بسلاح الشيش هي احدى الحركات الهجومية في لعبة المبارزة التي تتاثر بالعديد من المؤثرات حالها حال الحركات الهجومية والدفاعية الأخرى في نفس اللعبة ومن هذه المؤثرات نوع أو طريقة التعلم المستخدمة التي يجب أن تكون ملائمة للحركة المتعلمة ومستوى الطلبة، وقدرة هذا النوع أو الطريقة في تغيير المسار الحركي للطلبة نحو الأفضل، فمن واجب النوع أو الطريقة المستخدمة التأثير بشكل إيجابي على كل المتغيرات الكينماتيكية للحركة المطلوب تعلمها.

مما تقدم تتجلى المشكلة الحالية في قلة الدراسات المشابهة بمجال الدراسة الحالية، إضافة الى الرد على التساؤلات التالية(هل للتعلم التعاوني بأستخدام المجموعات التعليمية الرسمية والتعلم التقليدي المتبع من قبل المدرس(الأمري) أثر في بعض المتغيرات الكينماتيكية لحركة الطعن بسلاح الشيش؟ ولمن الافضلية في التأثير على المتغيرات الكينماتيكية لحركة الطعن هل هي للتعلم التعاوني بأستخدام المجموعات التعليمية الرسمية أم التعلم التقليدي المتبع من قبل المدرس(الأمري)؟).

٣-١ أهداف البحث

يهدف البحث الى:-

- التعرف على أثر التعلم التعاوني بأستخدام المجموعات التعليمية الرسمية والتعلم التقليدي المتبع (الأمري) في بعض المتغيرات الكينماتيكية لحركة الطعن بسلاح الشيش.
- التعرف على أفضلية أثر التعلم التعاوني بأستخدام المجموعات التعليمية الرسمية أم التعلم التقليدي المتبع(الأمري) في بعض المتغيرات الكينماتيكية لحركة الطعن بسلاح الشيش .

١-٤ فروض البحث

افتراض الباحثون ما يلي:-

- وجود فروق ذات دلالة معنوية بين الأختبارين القبلي والبعدي لمجموعتي التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعليمية الرسمية والتعلم التقليدي المتبع (الأمري) في بعض المتغيرات الكينماتيكية لحركة الطعن بسلاح الشيش.
- أفضلية التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعليمية الرسمية على التعلم التقليدي المتبع (الأمري) في بعض المتغيرات الكينماتيكية لحركة الطعن بسلاح الشيش.

١-٥ مجالات البحث

- ١-٥-١ المجال البشري:- طالبات المرحلة الثالثة/ كلية التربية الرياضية/ جامعة القادسية.
- ١-٥-٢ المجال المكاني:- قاعة الألعاب الرياضية المغلقة/ كلية التربية الرياضية/ جامعة القادسية.
- ١-٥-٣ المجال الزمني:- من ٢٦/٩/٢٠١٠ ولغاية ١٥/١٢/٢٠١٠ .

٢-١ التعلم التعاوني

يُعرف التعلم التعاوني على أنه "العمل على شكل مجموعات صغيرة يعمل فيها الطلاب مع بعضهم على أن يشارك كل طالب بشكل كافٍ في عمل أو واجب تم تحديده بشكل واضح"^١. كما ويُعرف على أنه "نوع من التعليم الصفي يشترك فيه الطلاب معاً في التعلم بصورة مجموعات صغيرة غير متجانسة وتضم الواحدة طلاباً من مختلف المستويات في الأداء العالي والمتوسط والضعيف ولكنها متجانسة من حيث مستوى قدراتها على مستوى جميع المجموعات في الصف بقدر الأماكن وتؤدي هذه المجموعات مهام معينة نحو تحقيق أهداف جماعية موحدة"^٢. ويُعرف أيضاً بأنه "عبارة عن قيام جماعة صغيرة غير متجانسة من الدارسين بالتعاون الفعلي لتحقيق هدف أو أهداف مرسومة في إطار اكتساب معرفي أو اجتماعي يعود عليهم جماعة وأفراداً بفوائد تعليمية متنوعة أفضل مما يعود عليهم من التعلم الفردي"^٣.

٢-١-١ أنواع التعلم التعاوني

- المجموعات التعليمية التعاونية الرسمية

هي مجموعات قد تدوم من وحدة تعليمية واحدة الى عدة وحدات في عدة أسابيع ويعمل الطلبة معاً للتأكد من أنهم وزملائهم في المجموعة قد أتمو المهمة التعليمية التي أسندت اليهم بنجاح.

- المجموعة التعاونية غير الرسمية

وهي مجموعات ذات غرض خاص قد تدوم من بضع دقائق الى وحدة تعليمية واحدة ويستخدم أثناء التعليم المباشر الذي يشمل أنشطة مثل محاضرة، تقديم عرض، عرض شريط فيديو بهدف لفت انتباه الطلبة الى المادة التي سيتم تعلمها وتهيئتهم نفسياً مما يساعد ذلك على التعلم.

- المجموعات التعليمية التعاونية الأساسية

^١ صالح بن محمد الربيعة. التعلم التعاوني (حقيبة تدريبية ذاتية)، المملكة العربية السعودية: إدارة التربية والتعليم بمحافظة المجمعة، ١٤٢٤، ص ٩.

^٢ صالح بن محمد الربيعة، المصدر السابق نفسه، ص ٩.

^٣ <http://www.almualem.net/maga/a1100.html>

^٤ ديفيد جونسون، روجر وهوليك، أديث جونسون (ترجمة مدارس الظهران الأهلية). التعلم التعاوني، السعودية: مؤسسة التركي للنشر والتوزيع، ١٩٩٥، ص ٩-١٠.

هي مجموعات غير متجانسة وذات عضوية ثابتة وطويلة الأمد تدوم سنة على الأقل وعضوها الرئيس أن يقوم أعضاؤها بتقديم الدعم والمساندة والتشجيع الذي يحتاجون إليه لكي يحققوا النجاح الأكاديمي.

٢-٢ التحليل البيوميكانيكي

وهو أحد طرق البحث في مجال علم البيوميكانيك ويقسم الى:

- الكينماتيك

- الكيناتيک

أذ أن الغرض من التحليل البيوميكانيكي هو لدراسة الحركة دراسة علمية وافية أذ ماهو الا وسيلة توصلنا للمعرفة وتساعد العاملين في المجال الرياضي على أكتشاف دقائق الأخطاء والعمل بعد قياسها على تقويمها في ضوء الأعتبارات المحددة لمواصفات الأداء. ويرى العلماء المختصون في مجال البيوميكانيك بأنه يجب الأعتقاد على طريقة التحليل الحركي بأستخدام أجهزة دقيقة من خلالها يمكن تسجيل دقائق الحركة من أوضاع وزوايا.... الخ من دقائق أخرى تؤثر على الحركة^١.

٢-٣ حركة الطعن

أن حركة الطعن هي العمود الفقري للهجوم في رياضة المبارزة وتعرف على أنها عمل هجومي مصمم يمكن المبارز من الوصول الى المنافس من مسافة الهجوم بمد الذراع المسلحة وطعن بالقدم الأمامية وبواسطتها يستطيع اللاعب الحصول على لمسة^٢.

٣- منهجية البحث وأجراءاته الميدانية

^١ وسام فلاح عطية. تحليل وتقويم بعض المتغيرات الكينماتيكية في أداء مهارة ضربة الجزاء بكرة القدم، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية: المجلد العاشر، العدد الثاني، ٢٠١٠، ص٢٤٥-٢٤٦.

^٢ عبد الهادي حميد، عبد الكريم فاضل. رياضة المبارزة (أسس فنية- تعليم-تدريب-تحكيم)، جامعة بغداد: كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٨، ص٤٦.

٣-١ منهج البحث

استخدم الباحثون المنهج التجريبي لملائمته طبيعة البحث.

٣-٢ عينة البحث

تكونت عينة البحث من (١٧) طالبة، إذ تم اختيارهم بالطريقة العشوائية من طالبات المرحلة الثالثة/كلية التربية الرياضية/جامعة القادسية للعام الدراسي ٢٠١٠-٢٠١١ اللواتي لم يمارسن لعبة المباراة سابقاً إذ كانوا متكافئات من حيث الأداء المهاري لحركة الطعن وتم أستبعاد طالبة واحدة لعدم التزامها بالدوام فأستقر العدد على (١٦) طالبة يشكلن نسبة (٩٤,١١%) من العدد الكلي فضلاً عن تجانس وتكافؤ العينة بالطول، الوزن والعمر، إذ أستخدم الباحثون معامل الألتواء لأستخراج التجانس و t.test لأستخراج التكافؤ كما موضح بالجدولين (١، ٢).

جدول (١)

يبين التجانس في المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغيرات الطول، الوزن والعمر

المتغيرات	المجموعة الضابطة			المجموعة التجريبية		
	ت ب	ع	س	ت ب	ع	س
الطول	٠,٢٢-	٠,١٨	١,٥٧سم	٠,١٥-	٠,٢٠	١,٥٩سم
الوزن	٠,١٨-	١,٦٢	٥٥,٧غم	٠,٢٩-	١,٦٩	٥٥غم
العمر	صفر	٠,٢١	٢٢	صفر	٠,٢٥	٢٢

جدول (٢)

يبين التكافؤ بين المجموعتين التجريبية والضابطة لمتغيرات الطول، الوزن والعمر

المتغيرات	الدالة	مستوى الدالة	T الجدولية	T المحسوبة	المجموعة الضابطة		المجموعة التجريبية	
					ع	س	ع	س
الطول	عشوائي	٠,٠٥	٢,١٤	٠,٣٣	٠,١٨	١,٥٧سم	٠,٢٠	١,٥٩سم
الوزن				٠,١١	١,٦٢	٥٥,٧غم	١,٦٩	٥٥غم
العمر				٠,٠	٠,٢١	٢٢	٠,٢٥	٢٢

٣-٣ الأجهزة والوسائل المستخدمة في البحث

٣-٣-١ الأجهزة

- كاميرا فيديو نوع (Sony 8.m) ٢٥ لقطة بالثانية.

- كومبيوتر عدد (١).

- قرص ليزري عدد (٢).

٣-٣-٢ الوسائل المستخدمة في البحث

- أسلحة شيش.

- المصادر العربية والأجنبية المترجمة

- التحليل

قام الباحثون بتحليل حركة الطعن في الاختبارين القبلي والبعدي وذلك للتعرف على الفرق بين الأختبارين القبلي والبعدي في بعض المتغيرات الكينماتيكية الخاصة بحركة الطعن إضافة الى التعرف على الأفضلية هل هي للتعلم التعاوني أم التعلم التقليدي (الأمري) في التأثير على المتغيرات الكينماتيكية المدروسة؟.

٣-٤ إجراءات البحث الميدانية

٣-٤-١ الأختبارات القبليّة

أجرى الباحثون أختبارات قبلية لكلا المجموعتين التجريبية والضابطة بتاريخ ١٣/١٠/٢٠١٠ وذلك لمعرفة قيمة بعض المتغيرات الكينماتيكية لحركة الطعن لأفراد عينة البحث، أذ خضعت العينة لمحاضرة تعريفية بحركة الطعن قبل إجراء الأختبار القبلي لها، أذ تم تصوير حركة الطعن بسلاح الشيش لعينة البحث ثم تم تحليل هذه الحركة وأستخراج بعض المتغيرات الكينماتيكية والتي تعتبر من المتغيرات المهمة والمؤثرة في حركة الطعن بسلاح الشيش وفق المصادر المتخصصة باللعبة كما مبين بالجدول (٣).

يبين تكافؤ المجموعتين في المتغيرات البيوميكانيكية

المتغيرات	المجموعة	عدد العينة	الوسط	الانحراف المعياري	الخطا المعياري	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة
ركبة بعد الطعن	التجريبية	8	116.125	4.734	1.674	14.000	-0.182	0.858
	الضابطة	8	116.475	2.692	0.952			
مرفق بعد الطعن	التجريبية	8	172.375	2.973	1.051	14.000	-0.233	0.819
	الضابطة	8	172.625	0.582	0.206			
زاوية المرفق الساندة	التجريبية	8	142.375	4.984	1.762	14.000	-0.734	0.475
	الضابطة	8	143.825	2.525	0.893			
المسافة لمركز الكتلة بين الاستعداد والطعن	التجريبية	8	32.875	4.422	1.563	14.000	-0.032	0.975
	الضابطة	8	32.925	0.537	0.190			

٣-٤-٢ المنهج التعليمي

بعد تقسيم عينة البحث الى مجموعتين مجموعة تجريبية وأخرى ضابطة لكل مجموعة (٨) طالبات المجموعة التجريبية يُستخدم معها التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعليمية الرسمية والمجموعة الضابطة يُستخدم معها التعلم التقليدي المتبع من قبل مدرس المادة (الأمري) إذ تم تطبيق المنهج التعليمي بتاريخ ٢٠/١٠/٢٠١٠، وأستمر لفترة (٤) أسابيع دُرست خلال هذه الفترة حركة الطعن.

٣-٤-٣ الأختبار البعدي

تم إجراء الاختبارات البعدي بتاريخ ١٧/١١/٢٠١٠ للمجموعة التجريبية التي أستخدمت التعلم التعاوني باستخدام المجموعات التعليمية الرسمية والمجموعة الضابطة التي بقيت على الأسلوب التقليدي المتبع من قبل مدرس المادة (الأمري) وذلك بتصوير حركة الطعن بسلاح الشيش لعينة البحث بعد ذلك تم تحليل هذه الحركة وأستخرج قيمة المتغيرات الكينماتيكية التي أُستخرجت في الأختبار القبلي التي تعتبر من المتغيرات المهمة والمؤثرة في حركة الطعن بسلاح الشيش وفق المصادر المتخصصة باللعبة لغرض إجراء المعالجات الأحصائية وأستخراج النتائج النهائية.

٦-٣ الوسائل الأحصائية

أستخدمت الباحثة الوسائل الاحصائية التالية:^١

- النسبة المئوية
- الوسط الحسابي
- الانحراف المعياري
- الألتواء ت ب
- t. test

٤ - عرض ومناقشة النتائج وتحليلها

^١ وديع ياسين محمد، حسن محمد عبد. التطبيقات الاحصائية وأستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، عمان: دار الكتاب للطباعة والنشر، ١٩٩٩، ص١٠٢، ١٧٨، ١٥٤، ٢٧٢، ٢٧٩.

٤-١ عرض نتائج الاختبارات القبليّة والبعدية وقيمة T المحسوبة والجدولية للمجموعة التجريبية (مجموعة التعلم التعاوني) والمجموعة الضابطة (مجموعة التعلم التقليدي (الأمري)) لحركة الطعن بسلاح الشيش وتحليلها ومناقشتها: من خلال المعالجات الأحصائية للأختبارين القبلي والبعدى لحركة الطعن بسلاح الشيش التي بينها الجدول (٤، ٥، ٦) ظهرت النتائج الآتية:

جدول (٤)

يبين الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة التجريبية

المتغيرات	متوسط الفروق	درجة الحرية	قيمة t	الدالة
الركبة بعد الطعن	5.8125	7	3.364	0.012
المرفق بعد الطعن	7.1	7	6.221	0.00
زاوية المرفق الساندة	37.2	7	21.291	0.00
المسافة لمركز الكتلة بين الاستعداد والطعن	8.05	7	5.067	0.001

جدول (٥)

يبين الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمجموعة الضابطة

المتغيرات	متوسط الفروق	درجة الحرية	قيمة t	الدالة
الركبة بعد الطعن	8.9875	7	7.045	0.000
المرفق بعد الطعن	5.7	7	19.845	0.000
زاوية المرفق الساندة	34.2	7	38.947	0.000
المسافة لمركز الكتلة بين الاستعداد والطعن	5.55	7	7.810	0.000

جدول (٦)

يبين نتائج المقارنات البعدية بين المجموعتين التجريبية والضابطة

المتغيرات	المجموعة	عدد العينة	الوسط	الانحراف المعياري	الخطا المعياري	درجة الحرية	قيمة t	الدلالة
الركبة بعد الطعن	التجريبية	8	90.313	2.307	0.816	14.000	1.955	0.071
	الضابطة	8	93.488	3.374	1.193			
المرفق بعد الطعن	التجريبية	8	179.475	0.563	0.199	14.000	3.633	0.003
	الضابطة	8	178.325	0.696	0.246			
زاوية المرفق الساندة	التجريبية	8	179.575	0.590	0.209	14.000	3.67	0.003
	الضابطة	8	178.025	1.039	0.367			
المسافة لمركز الكتلة بين الاستعداد والطعن	التجريبية	8	40.925	1.480	0.523	14.000	2.826	0.013
	الضابطة	8	38.475	1.955	0.691			

-أذ بلغ متوسط الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للركبة في المجموعة التجريبية (5.8125) أما قيمة t المحسوبة (3.364) وبما أن t المحسوبة أكبر من t الجدولية وكما موضح بالجدول (٤) لذا فإن هناك فروق دالة معنوياً بين الأختبارين القبلي والبعدى ولصالح الأختبار البعدى.

-وبلغ متوسط الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للركبة في المجموعة الضابطة (8.9875) أما قيمة t المحسوبة (7.045) وبما أن t المحسوبة أكبر من t الجدولية وكما موضح بالجدول (٥) لذا فإن هناك فروق دالة معنوياً بين الأختبارين القبلي والبعدى ولصالح الأختبار البعدى.

-كما بلغ متوسط الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمرفق في المجموعة التجريبية (7.1) أما قيمة t المحسوبة (6.221) وبما أن t المحسوبة أكبر من t الجدولية وكما موضح بالجدول (٤) لذا فإن هناك فروق دالة معنوياً بين الأختبارين القبلي والبعدى ولصالح الأختبار البعدى.

-وبلغ متوسط الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية للمرفق في المجموعة الضابطة (5.7) أما قيمة t المحسوبة (19.845) وبما أن t المحسوبة أكبر من t الجدولية وكما موضح بالجدول (٥) لذا فإن هناك فروق دالة معنوياً بين الأختبارين القبلي والبعدى ولصالح الأختبار البعدى.

-أذ بلغ متوسط الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية لزاوية المرفق الساندة في المجموعة التجريبية (37.2) أما قيمة t المحسوبة (21.291) وبما أن t المحسوبة أكبر من t الجدولية وكما موضح بالجدول (٤) لذا فإن هناك فروق دالة معنوياً بين الأختبارين القبلي والبعدى ولصالح الأختبار البعدى.

- وبلغ متوسط الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية لزاوية المرفق الساندة في المجموعة الضابطة (34.2) أما قيمة t المحسوبة (38.947) وبما أن t المحسوبة أكبر من t الجدولية وكما موضح بالجدول (٥) لذا فإن هناك فروق دالة معنوياً بين الأختبارين القبلي والبعدى ولصالح الأختبار البعدى.

- كما بلغ متوسط الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية لمسافة مركز الكتلة في المجموعة التجريبية (8.05) أما قيمة t المحسوبة (5.067) وبما أن t المحسوبة أكبر من t الجدولية وكما موضح بالجدول (٤) لذا فإن هناك فروق دالة معنوياً بين الأختبارين القبلي والبعدى ولصالح الأختبار البعدى.

- وبلغ متوسط الفروق بين القياسات القبليّة والبعدية لمسافة مركز الكتلة في المجموعة الضابطة (5.55) أما قيمة t المحسوبة (7.810) وبما أن t المحسوبة أكبر من t الجدولية وكما موضح بالجدول (٥) لذا فإن هناك فروق دالة معنوياً بين الأختبارين القبلي والبعدى ولصالح الأختبار البعدى.

- كما بلغ الوسط الحسابي للركبة في الأختبار البعدى للمجموعة التجريبية (118.313) بأنحراف معياري قدره (2.307) أما في المجموعة الضابطة فقد بلغ الوسط الحسابي للركبة (115.488) بأنحراف معياري قدره (3.374) وبما أن t المحسوبة أكبر من t الجدولية وكما موضح بالجدول (٦) لذا فإن هناك فروق دالة معنوياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

- كما بلغ الوسط الحسابي للمرفق في الأختبار البعدى للمجموعة التجريبية (179.475) بأنحراف معياري قدره (0.563) أما في المجموعة الضابطة فقد بلغ الوسط الحسابي للمرفق (178.325) بأنحراف معياري قدره (0.696) وبما أن t المحسوبة أكبر من t الجدولية وكما موضح بالجدول (٦) لذا فإن هناك فروق دالة معنوياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

- كما بلغ الوسط الحسابي لزاوية المرفق الساندة في الأختبار البعدى للمجموعة التجريبية (179.575) بأنحراف معياري قدره (0.590) أما في المجموعة الضابطة فقد بلغ الوسط الحسابي لزاوية المرفق الساندة (178.025) بأنحراف معياري قدره (1.039) وبما أن t المحسوبة أكبر من t الجدولية وكما موضح بالجدول (٦) لذا فإن هناك فروق دالة معنوياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

-كما بلغ الوسط الحسابي لمسافة مركز الكتلة في الأختبار البعدي للمجموعة التجريبية (40.925) بأنحراف معياري قدره (1.480) أما في المجموعة الضابطة فقد بلغ الوسط الحسابي لمسافة مركز الكتلة (38.475) بأنحراف معياري قدره (1.955) وبما أن t المحسوبة أكبر من t الجدولية وكما موضح بالجدول (٦) لذا فإن هناك فروق دالة معنوياً بين المجموعتين التجريبية والضابطة ولصالح المجموعة التجريبية.

٤-٢ مناقشة النتائج وتحليلها

يعزو الباحثون سبب تفوق الاختبار البعدي على الاختبار القبلي ولكلا المجموعتين التجريبية والضابطة الى أن التعلم التعاوني والتعلم بالأسلوب التقليدي المتبع (الأمري) قد ساهما في تطوير مستوى الأداء المهاري للطلبة وذلك لأن العينة خضعت لمنهج تعليمي بأشراف مدرس المادة أذ أن من واجبات المدرس توجيه المتعلمين بسهولة وتدرج وعمق في تعلم الخبرات والمهارات بشكل صحيح وسريع إضافة الى تقديم التغذية الراجعة من قبله والتركيز على الحركة المراد تعلمها كل ذلك يؤدي الى تحسين أداء الطلبة^١، مما يؤدي الى تطوير العديد من القدرات منها القدرة التوافقية الإدراكية التي تعتبر من القدرات الحركية التي يحتاجها متعلم حركات المباراة فهذه اللعبة تحتاج الى القدرة على التوافق ما بين الذراع المسلحة وضبط المسافة في أن واحد إضافة الى التوافق مع حركة القدمين^٢، فاللاعب الذي لا يتوفر عنده عنصر التوافق يصعب عليه القيام بحركات المباراة^٣، كل ذلك ساعد في تطور المجموعتين التجريبية والضابطة.

كما ويعزو الباحثون سبب تفوق المجموعة التجريبية التي أستخدمت التعلم التعاوني على المجموعة الضابطة التي أستخدمت الأسلوب التقليدي المتبع من قبل مدرس المادة (الأمري) الى أن التعلم التعاوني بحد ذاته يساعد على زيادة عملية التحصيل الدراسي والتذكر لفترة طويلة إضافة الى زيادة الدافعية للتعلم كما يستفيد الطلاب من بعضهم البعض مما يؤدي الى رفع مستوى كل فرد منهم^٤، كما أنه يساعد على زيادة ثقة الطالب بنفسه والتغلب على المشكلات التي تواجهه فهو يمنح الطلبة فرصة جيدة في إدارة صفوفهم بأنفسهم^٥.

^١ نوال إبراهيم شلتون، محسن محمد حمص. طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط١، الأسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٨، ص٨٠.

^٢ فاطمة عبد مالح وآخرون. أسس رياضة المصارعة، ط١، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١١، ص٥٦.

^٣ عبد الهادي حميد، عبد الكريم فاضل. مصدر سبق ذكره، ص١٤.

^٤ نوال إبراهيم شلتون، محسن محمد حمص. مصدر سبق ذكره، ص٢٩، ٣٢.

^٥ سالم بن علي سالم القحطاني. فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة

أما بالنسبة الى الأسلوب التقليدي المتبع (الأمري) فبالرغم من هذا الأسلوب يوفر الوقت الكبير لأداء المهارة والتكرار ومستوى عالياً من الأداء المتناسق والدقة لكنه لا يفسح المجال امام الطلبة بالقيام بعمليات ذهنية كثيرة إضافة الى أن فرصة التفاعل والتبادل الاجتماعي بين الطلبة قليلة^١.

فبالرغم من هذا الأسلوب أدى الى أكساب المتعلمين المعارف والمعلومات بالإضافة الى تعليمهم المهارات لكن هذا الأسلوب يفتقد متبعوه من المتعلمين القدرة على الابتكار والمبادرة فهو لا يراعي حاجة المتعلمين وميولهم^٢.

٥- الاستنتاجات والتوصيات

٥-١ الاستنتاجات

في ضوء ما ظهر من نتائج تم التوصل الى الاستنتاجات الآتية:-

^١ موسكا موستن. تدريس التربية الرياضية، ترجمة(جمال صالح وآخرون)، جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩١، ص٣٩، ٤٢، ٤٣.

^٢ فاطمة عوض صابر. طرق تدريس الألعاب الجماعية، ط١، الأسكندرية: دار الوفاء لدنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٩، ص٣٥.

- فاعلية كل من التعلم التعاوني والتعلم التقليدي (الأمري) في تقريب قيم المتغيرات الكينماتيكية المطروقة لحركة الطعن من قيمها الحقيقية المذكورة في المصادر المتخصصة بالعبة .
- التعلم التعاوني أكثر فاعلية من التعلم التقليدي (الأمري) في رفع قيم المتغيرات الكينماتيكية المطروقة لحركة الطعن وجعلها قريبة من القيم الحقيقية لها.

٥-٢ التوصيات

مما تقدم تم التوصل الى التوصيات الآتية:-

- إجراء بحوث ودراسات لمعرفة فاعلية التعلم التعاوني في المتغيرات الكينماتيكية لحركات دفاعية وهجومية أخرى في لعبة المبارزة وبالأسلحة الثلاثة .
- إجراء بحوث ودراسات لمعرفة فاعلية التعلم التعاوني في المتغيرات الكينماتيكية لفعاليات والعباب فردية وفرقية أخرى.

المصادر

- ١- التدريب التربوي والأبتعاث. التعلم التعاوني، المملكة العربية السعودية، إدارة التربية والتعليم في محافظة سراة عبيدة، ب.س.

- ٢- سالم بن علي سالم القحطاني. فاعلية التعلم التعاوني في تحصيل الطلاب وتنمية اتجاهاتهم في الدراسات الاجتماعية بالمرحلة المتوسطة
<http://www.fedu.uae.ac.ae/JFOE/issue17-htm/Dr.Salem Kahtani-hm>
- ٣- ديفيد وجونسون، روجر وهوليك، أديث جونسون (ترجمة مدارس الظهران الأهلية). التعلم التعاوني، السعودية: مؤسسة التركي للنشر والتوزيع، ١٩٩٥.
- ٤- صالح بن محمد الربيعة. التعلم التعاوني (حقيبة تدريبية ذاتية)، المملكة العربية السعودية: إدارة التربية والتعليم بمحافظة المجمعة، ١٤٢٤.
- ٥- فاطمة عبد مالح وآخرون. أسس رياضة المبارزة، ط١، الأردن: مكتبة المجتمع العربي للنشر والتوزيع، ٢٠١١.
- ٦- فاطمة عوض صابر. طرق تدريس الألعاب الجماعية، ط١، الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٩.
- ٧- عبد الهادي حميد، عبد الكريم فاضل. رياضة المبارزة (أسس فنية- تعليم- تدريب- تحكيم)، جامعة بغداد: كلية التربية الرياضية، ٢٠٠٨.
- ٨- موسكا موستن. تدريس التربية الرياضية، ترجمة (جمال صالح وآخرون)، جامعة الموصل: دار الكتب للطباعة والنشر، ١٩٩١.
- ٩- نوال إبراهيم شلتون، محسن محمد حمص. طرق وأساليب التدريس في التربية البدنية والرياضية، ط١، الإسكندرية: دار الوفاء لندنيا الطباعة والنشر، ٢٠٠٨.
- ١٠- وديع ياسين محمد، حسن محمد عبد. التطبيقات الاحصائية وأستخدامات الحاسوب في بحوث التربية الرياضية، عمان: دار الكتاب للطباعة والنشر، ١٩٩٩.
- ١١- وسام فلاح عطية. تحليل وتقويم بعض المتغيرات الكينماتيكية في أداء مهارة ضربة الجزاء بكرة القدم، مجلة القادسية لعلوم التربية الرياضية، كلية التربية الرياضية، جامعة القادسية: المجلد العاشر، العدد الثاني، ٢٠١٠.

ملحق (٢)

أ نموذج لوحدة تعليمية لحركة الطعن

عدد الطلاب في كل مجموعة: ٨ طالبات

المرحلة: الثالثة

الهدف: تعلم حركة الطعن بأستخدام أسلوب تعليمي لكل مجموعة

الملاحظات	التنظيم	شرح الحركة	الزمن	اقسام الوحدة	-
-----------	---------	------------	-------	--------------	---

التأكيد على الوقوف الصحيح	xxxxxxxxx 	أخذ الغياب وتهيئة الأدوات والتوضيح التنظيمي للمجموعات	د ٤	المقدمة	
الأحماء العام يكون على شكل رتل مزدوج	xxxxxxxxx 	تهيئة عامة لجميع أعضاء الجسم	د ٧	أحماء عام	
التأكيد على أهم المجموعات العضلية المشاركة في الأداء الخاص	xxxxxxxxx 	تهيئة خاصة لخدمة الجزء الرئيسي مع إعطاء بعض التمارين بالسلح	د ٧	أحماء خاص	
أداء الطعن	xxxxxxxxx 	معلومات عامة عن الطعن مع ذكر أهم الأخطاء الشائعة فيها لتجنبها	د ١٠	الجزء التعليمي	القسم الرئيسي (١٦٠)
		كل مجموعة حسب الأسلوب التعليمي المستخدم تُنفذ التمرين المطلوب	د ٥٠	الجزء التطبيقي	
التأكيد على الوقوف بوضع الأونكارد بالشكل الصحيح ثم الطعن	& & & & & & & &	الوقوف بوضع الأونكارد وأداء الطعن لمرة واحدة فقط وحسب المجموعات المحددة	د ٥	مجموعة التعلم التعاوني	
المحافظة على المسافة بين القدمين ووضع الجسم ثم أداء الطعن	& & & & & & & &	أداء الطعن لعدد من التكرارات.	د ٢٠		
	& & & & & & & &	الربط بين الطعن وحركات أخرى.	د ٢٥		
التأكيد على الوقوف بوضع الأونكارد بالشكل الصحيح والمحافظة عليه ثم الطعن	& & & & & & & &	الوقوف بوضع الأونكارد وأداء الطعن لمرة واحدة فقط	د ٥	مجموعة الأسلوب التقليدي (الأمري)	القسم الرئيسي (١٦٠)
المحافظة على المسافة بين القدمين ووضع الجسم ثم الطعن	& & & & & & & &	أداء الطعن لعدد من التكرارات.	د ٢٠		
	& & & & & & & &	الربط بين الطعن وحركات أخرى.	د ٢٥		
توجيهات حول أهمية العمل للمجموعتين كل حسب أسلوبها	xxxxxxxxx 	تهيئة عامة للجسم مع التأكيد على الأدوات المستخدمة وتوجيهات للمجموعتين وحسب أسلوبها	د ١٢	القسم الختامي	القسم الختامي